

Effect of probiotics on duration and severity of acute infectious diarrhea in infancy

Khalil Abd El-Hakim Khalil Abd Allah

يعتبر الإسهال المعدى الحاد أحد الأسباب الرئيسية المؤدية للوفاة والإصابة بالأمراض لدى الأطفال الرضع كما أنه يُعد أحد أكثر حالات الطوارئ المعوية خطورة لدى الأطفال الرضع. وتعد الفيروسات أكثر الأسباب المرضية شيوعاً للإصابة بالإسهال المعدى الحاد. ومن الفيروسات المصاحبة للإسهال المعدى الحاد: فيروس الروتا ، والفيروسات الكاسية، والنوروفيرس، والسايوفيرس والفيروسات النجمية والفيروسات الغدية البشرية. ومن بين أنواع البكتيريا تمثل الشيجلا والإيشيريشيا المعوية أكثر الأسباب شيوعاً للإصابة بالإسهال في البلدان النامية. وتعرف البروبيوتكتس بكونها مكممات ميكروبية صديقة والتي إذا أعطيت بكميات مناسبة، فإنها تمنح العائل فوائد صحية جيدة. وبصفتها علاجاً مناعياً، تُعتبر البروبيوتكتس وسيلة علاجية مساعدة يمكن استخدامها في علاج الإسهال المعدى الحاد لدى الأطفال الرضع. وقد جاءت هذه الدراسة بهدف تقييم تأثير البروبيوتكتس التي يتم إعطاؤها في صورة لاكتوباسيلاي ميتك، للأطفال الرضع على مدة وشدة الإسهال المعدى الحاد. وقد تم إجراء هذه الدراسة على عدد 90 طفلاً رضيعاً. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين كما يلى: مجموعة البحث: تشمل 45 طفلاً رضيعاً مصاباً بالإسهال المعدى الحاد وتم علاجهم بواسطة محلول معالجة الجفاف بالإضافة إلى استخدام البروبيوتكتس في صورة لاكتوباسيلاي ميتك بجرعة 10 بليون كل 12 ساعة لمدة 3 أيام. مجموعة الضبط: تشمل 45 طفلاً رضيعاً مصاباً بالإسهال المعدى الحاد وتم علاجهم بواسطة محلول معالجة الجفاف بدون البروبيوتكتس. وقد تم استبعاد الحالات التي بها أي مرض آخر غير الإسهال وقت إجراء الدراسة والحالات المصابة بأمراض سوء التغذية والحالات التي بها حساسية من اللبن البقرى والحالات التي تعانى من الإسهال المصاحب لاستخدام المضادات الحيوية والحالات التي تعانى من الدوستيريا. وقد أظهرت الدراسة أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مدة و شدة الإسهال المعدى الحاد في المجموعة التي تم علاجها بواسطة استخدام البروبيوتكتس مقارنة بالمجموعة الأخرى. وقد أظهرت الدراسة أيضاً أنه لم يتم الكشف عن وجود اختلافات ملحوظة في مدة و شدة الإسهال المعدى الحاد الناتج عن أسباب بكتيرية مقارنة بمدة و شدة الإسهال الناتج عن أسباب غير بكتيرية لدى الأطفال الرضع الذين تم علاجهم بواسطة استخدام البروبيوتكتس. كما أظهرت الدراسة أيضاً أن استخدام المبكر البروبيوتكتس في علاج الإسهال المعدى الحاد لدى الأطفال الرضع يعطى نتائج أفضل.